

في اليابان: طقوس تقديم الشاي.. فن اجتماعي رفيع

ترجمة: عدوية الهلالي

والجلوس بوضع ساكن الى أن يقوم المضيف بتحضير الشاي أمامه، ومن ثم تقديمه اليه ليستمتع بمذاق الشراب المحضر من مسحوق الشاي الأخضر الذي يتميز بمذاقه المرويقابله شيء من الحلوى لتخفيف حدة هذا المذاق في الصم. وتنتشر بيوت الشاي في العديد من المدن اليابانية حاليا وخاصة في الحدائق اليابانية التقليدية التي عادة ماتحتوي على برك المياه، حيث تبثني هذه البيوت لتطل على هذه البرك. وتعد مدينة كيوتو من أشهر المدن التي تحافظ على الكثير من العادات القديمة والآثار التاريخية ومنها بيوت الشاي.

عذ / ليبراسيون الفرنسية

بالفنون والأجواء الخاصة بطريقة "سادو"، وهي تتمثل في فن إنشاء غرفة تقديم الشاي بأسلوب معماري خاص، وكذلك طرق إنشاء الحدائق المحيطة بغرفة الشاي، إضافة الى تعلم أمور ثقافية عدة تتعلق بالآداب المرافقة لتقديم الشاي والمفردات الخاصة المستخدمة في هذا الفن. وتشكل غرفة تحضير الشاي وتقديمه من الخشب الخفيف المأخوذ من الغابات على أن تكون الأبواب والشبابيك مكوّنة من الورق الأبيض الخفيف على عيّدان الخشب، فتتشكل منه لوحة على شكل مربعات جميلة، في حين تتكون أرضية الغرفة من ورق "تسامي" الذي يشبه خوص النخيل. وتوضع أدوات تحضير الشاي في إحدى زوايا الغرفة، حيث ينظف محضر الشاي هذه الأدوات ويعد الشاي، ثم يقدمه للضيوف بطريقة يسودها الاحترام والود...وعلى الضيف أن يقابل هذا الاحترام بشكل متبادل، حيث تتطلب الضيافة عدة أمور يتعين على الضيف أن يقوم بها. ومن الواجبات التي يملها بيت الشاي على الضيف أن يقوم بغسل اليدين بالماء وخلع الحذاء والدخول من باب صغير يشبه النافذة الى غرفة الشاي

يرتبط تناول الشاي على الطريقة اليابانية بطقوس ومظاهر خاصة تنبع من التقاليد اليابانية، ويجري تحضير الشاي وفقا لطقوس معينة تتم وفقا لترتيب وتلقين في معاهد متخصصة تقوم بالتعريف باحتفالات تقديم الشاي...وعند صب الشاي يجب الحرص دائما على

استقامة الذراع وملاء القدم الأول الى الربع والثاني الى النصف والثالث الى ثلاثة أرباع، ثم يعاد الصب لملاء الأقدام بمنسوب واحد لضمان أن يكون الشاي في جميع الأقدام بلون واحد وقوة واحدة.



الأخضر، فاقصر تحضير هذا النوع من الشاي وشربه على المعابد ليتمكن الرهبان من المكون فترات طوالة في حالة من اليقظة اثناء فترات التعبد.ومع نهاية القرن الخامس عشرأصبح للشاي فن خاص لتحضيره على يد راهب يدعى "موراتا شوكو"، الذي كان يحضر الشاي لعائلة أسيكاجا الحاكمة في ذلك الوقت، فأصبح أول أستاذ يحضر الشاي أمام الضيوف وانما استكمل هذا الفن بتغيير أدوات التحضير من قدور وأكواب وملاعق من مصنوعات السيراميك الصينية الجميلة الى مصنوعات يابانية تتميز بطابع روحي خاص تضفي

ويصاحب تلك الدقة في طقوس تقديم الشاي الياباني الحرص على استخدام افضل أنواع الشاي وأكثر الأقداح أنيقة بالإضافة الى الخدمة المتميزة.وتتميز الفنون التقليدية اليابانية بتناولها مختلف جوانات الحياة الاجتماعية ولعل أهمها مايعرف باللغة اليابانية باسم "سادو"ومعناها طريقة عمل الشاي أو حفل تقديم الشاي الأخضر للضيوف. وترجع أصول طريقة "سادو" لتحضير الشاي الى القرن الثاني عشر منذ عودة أحد الرهبان البوذيين الى اليابان من الصين محملا بمسحوق الشاي

فقدان باندا بعد معركة مع نيد بري

ترجمة: عمراء السعيد

عليه في البداية حيث كان بالامكان العثور عليه اول الامر لكنه كان يخشى اية ضوضاء أو أي شخص يقترب منه بسبب الرعب الذي اصابه بعد المعركة. وسوف يقرر فريق العمل اعادة اكسيانغ لعلاجه داخل حديقة الحيوان او اطلاقه في البراري لاهداف بحثية كانوا قد بدأوها بشأنه وحتى لو بقي هذا الحيوان حيا ستكون هناك مجازفة في امكانيته الدفاع عن نفسه امام الذكور الاخرين وخاصة في مواسم التزاوج خلال الاشهر القليلة القادمة.وقد اثار قضية هذا الباندا جدلاً حادا حول الحكومة وراء الحكمة من برنامج اطلاق سراح الحيوانات النادرة الى الغابات الطبيعية. اما مؤيدو هذا البرنامج فقد ذكروا انه ساعد في عملية تربية الحيوانات النادرة.وطالب هؤلاء بتوسيع الدعم المالي لحماية البيئة الحيوانية في البرية.

تلك الغابات في جبال محافظة سيشون خلال شهر نيسان الماضي بعد ان تمت تربيته بصورة جيدة في مركز تربية الحيوانات النادرة الصيني في مدينة ولونغ. وقد جاءت هذه الخطوة لتكون التجربة الاولى من نوعها فضي برنامج طويل الابد لدعم (١٦٠٠) حيوان بري من نوع التديبات. وفي غضون الاشهر الستة الاولى بدأ الامر مألما لهذا الحيوان وتمت متابعته عبر الفضائيات وفرق المراقبة. حيث يتابع وزنه وادخل الى وحدات الباندا البرية دون ملاحظة اية مشاكل حول وضعه الجديد وسط الغابات الكثيفة. ومع ذلك فإن العلماء ذكروا ان مواجهة تلك الاصابات في جسم هذا الحيوان صعبة جدا بسبب قوتها على جسم هذا الحيوان النادر.جاء هذا الرأي بعد مضي خمسة عشر يوما على اصابته وقالوا ايضا: لقد واحنا بعض المشاكل في العثور

بعد تربيته في حديقة الحيوان الصينية تم اطلاق سراح حيوان (باندا) عملاق في الغابات الكثيفة والقريبة من تلك الحديقة فقد فيها بعد الهجوم عليه من قبل حيوان باندا بري في صراع على المواقع والطعام. ذلك ما جاء في تقرير من محافظة سيشون الصينية اخيرا. وذكر هذا التقرير ان هذا الحيوان قد اصيب بكسر في العمود الفقري وهو في حالة خطرة اثر المواجهة العنيفة التي حصلت بينه وبين الحيوان البري. يقول مدير مركز الباندا العملاق والحيوانات النادرة في حديقة الحيوان...ان اكسيانغ وهو اسم هذا الحيوان الجريح قد اصيب غي معركة مع حيوانات باندا أخرى ويعتقد بأنه قد سقط من مكان عال بعد مطاردته من قبل باندا بري عبر اشجار الغابات الكثيفة. وكان هذا الحيوان قد اطلق سراحه وسط



الشفاء بواسطة اذنة الاذن

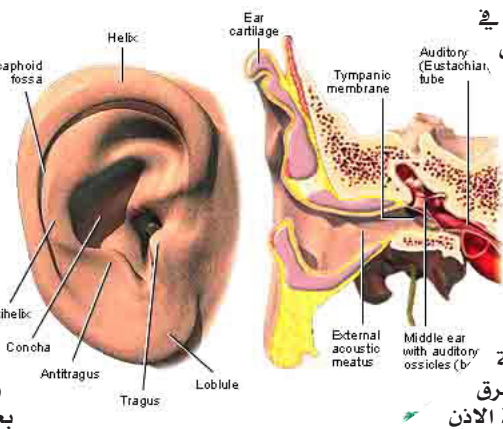
كتابة: لاوريك هاوس

ترجمة: عبد علي سلمان

وعندما تقوم بتحفيز النقاط التي توخز بالابر فان الجريان الطبيعي للكي أو الطاقة يعود الى وضعه الاعتيادي وتستعاد العافية. ويدرس باحثون الاذن بوصفها " نظام صغير جدا " للجسم كما اشار الى ذلك الدكتور نوكيير، وانها موقع صغير يمثل الكل. وكشفت دراسة انه يمكن السيطرة على الالم العضلي العظمي مثل ذلك الذي يحدث بسبب اصابات الظهر أو كسور العظام وذلك عن طريق الاذن. والنقاط الاذنية المتماثلة مع مناطق معينة في الجسم حيث يوجد الالم تكون عادة رقيقة مقارنة بالنقاط القريبة المحيطة بالاذن. وقد ظهر ان العلاج بواسطة الاذن الخرز الفولاذية. وبامكان المراء المزمن والمفاصل والامراض العصبية والتم النساء ويستخدم كذلك كخدر في عيادات الاسنان. وبامكان أي معالج بالوخز بالابر يحترم ابره ان يطبق العلاج الاذني بالكريات الفولاذية وليس من الضروري عندها استخدام الابر على الرغم من استخدام بعض المعالجين ابرا صغيرة بدلا من الخرز الفولاذية. وبامكان المراء الحصول على التأثيرات نفسها ببساطة اذا استعان بالرسم البياني لنقاط الاذن وقام بتدليكها بنفسه. واسلوب الخرز الفولاذية اسلوب آمن ومؤثر للحفاظ على الصحة والتوازن. واصبح هذا العلاج ظاهرة بارزة في نيويورك ولوس انجلس ومنتهج اوسن، حيث يمكن للمرء تثبيت الخرز الفولاذية وتديللك الاذن خلال جلسة واحدة بعد الظهر.

العوارض الطبية. وقد ابدى المعالجون بالابر في الصين اهتماما خاصا بابحاث الدكتور نوكيير. وفي ستينيات القرن العشرين طبق فريق ابحاث الجيش في نانكنغ ووفقا لراي دوجلاس آيسنستارو الاستاذ والعلاج بالابر في سانتا مونيكا في كاليفورنيا فان العلاج بالابر والكريات الفولاذية مؤسس على الافكار نفسها التي تعود لافكار تاي جي والفاهيم الطبية الاسيوية الاخرى، التي ترى ان " كي " أو الطاقة تنساب على طول المرات في الجسم وعبر الكون كله في الحقيقة. ويوضح الاستاذ دوجلاس باله ويواسطة توجيهه " الكي " أو الطاقة فان بامكاننا ايجاد تأثيرات ايجابية تساهم في خلق توازن اكبر " ويعتقد الممارسون الطبيون الاسيويون ان المرض والاختلال الوظيفي والالم تعود الى زيادة أو انسداد الطاقة.

الترصيعات في الاذن هي نجوم العلاج عن طريق الاذن فهي غير مؤلمة وعلاج سهل وتقدم نفس منافع الشفاء التي يوفرها الوخز بالابر. انها اكثر من قضية تباهي بعرض " ثريات " اقراط الاذن المضلة. فشحة الاذن والثنيات التي تشكل المنطقة المرئية من الاذن تمثل المدخل للشفاء بالقدر نفسه الذي تمثل فيه القدم قيمة انعكاسية. ويسمى ذلك " العلاج بواسطة الاذن ". وفي هذا العلاج يستخدم القليل من الخرز الفولاذية او الترصيعات التي يتم وضعها و لصفها بشريط واضح على النقاط نفسها التي يستخدمها غارزو الابر للتحفيز. وتترك الخرز في مكانها لمدة ايام ويضغط المريض عليها عندما يشعر بالالم أو القلق أو التعب بعد رحلة طويلة أوي اعتلال آخر وذلك كاسعاف فوري. وبعد ٣ - ٤ ايام يرفع الشريط وتبعد الخرز الفولاذية. وفي خمسينيات القرن الماضي اكتشف عالم الاعصاب الفرنسي باول نوكيير انه بواسطة تحفيز اجزاء من الاذن فسان الاعراض والاعتلال في مناطق أخرى من الجسم تبدأ بالزوال.وكانت تلك بداية الثمرن على العلاج الحديث بواسطة الاذن. لكن لم تكن تلك بداية معرفة الارتباط بين الاذن وبقية اعضاء الجسم. فمنذ اربعة آلاف سنة استخدم أطباء الشرق الوخز بالابر في الاذن لتخفيف مجموعة من



قد تكون ساق توت عنخ آمون المكسورة تسببت في موته

كتابة: ستيف كونهور

ترجمة: عبد علي سلمان

سليم انها قد تكون تكسرت وطرحرت عندما حاول هوارد كارتر وفريقه تحريك وتحرير القناع الذهبي. فقد كانت مصمعة بشدة ولمصوبة بالجسم ". وقد ارتقى توت عنخ آمون العرش حينما كان صبيا عمره ٨ سنوات فقط وفي فترة مضطربة في تاريخ مصر القديم قبل ان يموت في عام ١٣٥٢ ق.م. وقال بعض العلماء انه من المحتمل ان يكون قد قتل على يد رئيس وزرائه أي، اذ كان الفتى يشند استقلاله كبيرا في حين يرى آخرون انه قد قتل على يد الكاهن الاعظم المدعو بانا هيسي الذي اتهمه بادعاء اللاهوية.

لعنة أم كلام فارغ ؟ لقد قيل ان لعنة توت عنخ آمون كانت سبب وفاة اللورد كارنافون الذي مول الجولة الاستكشافية لهوارد كارتر. وتوفي كارنافون في عام ١٩٢٣ بسبب تسمم الدم وذات الرئة بعد اصابته بلدغة بعوض. ولكن هناك القليل من الأدلة على مثل هذه اللعنة. فقد كان اللورد كارنافون بصحة سيئة قبل سنوات من وفاته، وعاش كارتر حتى عمر ٥٥ عاما بعد ١٧ سنة على دخوله القبر. ويقول الدكتور سليم " لقد وقعت عدة حوادث غريبة اثناء الدراسة الاخيرة،اذ انقطعت الكهرباء فجأة، ولم يعمل جهاز الرسم الكومبيوتري واصيب احد اعضاء الفريق بالمرض ولو لم تكن علماء لكنا من المؤمنين بلعنة الفراعنة ".

م / صحيفة الانديبننت البريطانية



لكن البحوث الاخيرة المعتمدة على الرسم الطبقي الكومبيوتري الاكثر تطورا المتكونة من مايقارب ١٩٠٠ صورة رقمية لمقاطع عرضية للجسم دفعت الدكتور اشرف سليم الى القول " لقد كان حفظ مومياء الفرعون في وضع حرج، فقد قطع الجسد الى عدة اجزاء مع فقدان بعض القطع ". ومن المحتمل ان يكون قد تضرر بصورة كبيرة خلال عملية التحنيط أو خلال التنقيب وتحريك القبر في عام ١٩٢٢ وهو السيناريو المفضل للدكتور سليم وزملائه. وقد عثر في تجويف حفرة الراس على كسور عظمية سائبة لم تقطع بمادة التحنيط. وهذه الكسور العظمية تناسب نقصا في الفترة العنقية الاولى. ويعتقد الدكتور

اثناء رحلة صيد. وقد اكتشف قبر الفرعون توت عنخ امون في عام ١٩٢٢ من قبل الآثاري البريطاني هوارد كارتر واتضح فورا ان المومياء تعود لشخص من الطبقة العليا المالكة تويي فجأة ودفن على عجل. وبقبره من المحتمل ان يكون يخص شخصا آخر ودفن هو فيه بسبب العجالة وكان القبر قد اعد في وادي الملوك قرب الاقصر وملئ بـ ٥٠٠ من الأدوات المصنوعة يدويا، ومنها قناع وجه ذهبي.وقد فسر لغز موت توت عنخ امون بعد تعريض المومياء لاشعة اكس في ١٩٦٨ من قبل علماء من جامعة ليفربول الذين شككوا بوجود امر مخالف للقوانين عند ما لاحظوا كسورا في عظام الجمجمة. ما دفعهم الى القول بتعرض الرأس لضربة عنيفة.

قد يفصح اخيرا بحث طبي على جثة توت عنخ امون المحنطة عن سبب وفاة الفرعون المصري المبكرة. وسبب الوفاة ليس ضربة على الرأس كما افترض البعض-بل هو نتيجة كسر يمتد الى الساق. وقد استخدم فريق مختص بالطاقة الاشعاعية اشعة اكس المتطورة لفحص جسد توت عنخ امون لمعرفة ماقد حصل للملك الصبي قبل وفاته قبل ٣٣٠٠ سنة عن عمر ناهز ١٩ عاما. وقد قدمت بحوث الرسم الطبقي بواسطة الكومبيوتر على مومياء الفرعون الى الاجتماع السنوي لجمعية الطاقة الاشعاعية الامريكية في شيكاغو والتي تثبت احتمال وجود كسر في فخذ عظم الصبي حدث قبل وفاته مباشرة. من ناحيته قال اشرف سليم اختصاصي الطاقة الاشعاعية في مستشفى القصر العيني التعليمي في جامعة القاهرة، انه لا توجد ادلة على ضربة بالراس تسببت بكسر في الجمجمة ادت الى وفاته " وهذا الافتراض قد بني بعد ان اخذت اشعة اكس في عام ١٩٦٨ لكن فكرة الساق المكسورة قد تكون خطرة بصورة كافية لقتل الفرعون.ويضيف الدكتور اشرف سليم " ليس هناك من ادلة على صدمة عنيفة على الجمجمة او الصدر.ولكن هناك احتمال لوجود كسر في عظم الفخذ ادى الى الوفاة ". ويضيف: ايا كان سبب كسر عظم الفخذ فمن المحتمل انه تسبب بجرح مفتوح كان من الخطورة بحيث يسبب التهابا وحمى وموت.ا. والتفسير الوحيد هو حدوث ذلك